



The Compatibility of Listening Skills in Our Arabic Language Books for First Graders with Special Products in Jordan

Omar Al-Hwieml*

Department of Curriculum and Teaching, College of Educational Sciences, Mutah University, Jordan.

Received: 11/11/2021

Revised: 20/1/2022

Accepted: 30/3/2022

Published: 15/6/2023

* Corresponding author:

oma_4@mutah.edu.jo

Citation: Al-Hwieml, O. . (2023). The Compatibility of Listening Skills in Our Arabic Language Books for First Graders with Special Products in Jordan . *Dirasat: Educational Sciences*, 50(2), 275–297.

<https://doi.org/10.35516/edu.v50i2.4533>

Abstract

Objectives: The study aimed to reveal the extent to which the listening skills included in the questions of the listening texts contained in our Arabic books for the first three grades align with the specific outcomes.

Methods: The study used a descriptive analytical approach, and three lists were created for the analysis: the list of specific outcomes, the list of listening skills, and the classification of questions into essay and objective.

Results: The results showed that there is a gap between the levels included in the listening text questions and the listening outcomes stated in the general framework document and the specific outcomes of the Arabic language study. The questions in the books for the three grades addressed only (8) out of (24) products, accounting for a percentage of (33%). The results also revealed a lack of inclusion of main and subsidiary listening skills. The questions in the first-grade book were limited to the first level (auditory excellence), and although the results showed some improvement in the questions of the second and third-grade books, they still lacked the classification skill and the transformation of questions into essay and objective. The results predominantly focused on essay questions, which accounted for (148) questions, representing (81%) of the total.

Conclusions: There is a need to reconsider the listening questions to better align with the listening outcomes stated in the general framework document for curricula. Additionally, it is important to adopt a scientific methodology when developing listening questions to achieve balance and progression in the forms of objective questions.

Keywords: Listening skills, the first three grades, special outcomes.

مدى توافق مهارات الاستماع المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى مع النتائج الخاصة في الأردن

عمر عبد الرزاق الهويل*

قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافق مهارات الاستماع المتضمنة في أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى مع النتائج الخاصة.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء ثلاث قوائم للتحليل (قائمة النتائج الخاصة، وقائمة مهارات الاستماع، وتصنيف الأسئلة إلى مقالية وموضوعية).

النتائج: أظهرت النتائج أن هناك فجوة ما بين المستويات التي تضمنتها أسئلة نصوص الاستماع ونتائج الاستماع الواردة في وثيقة الإطار العام والنتائج الخاصة لمبحث اللغة العربية؛ حيث استجابت الأسئلة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى إلى (8) نتائج من أصل (24) نتاجا، وبنسبة مئوية (33%) كما أظهرت النتائج قصورا أيضا في تضمين مهارات الاستماع الرئيسة والفرعية؛ فأسئلة نصوص الاستماع لكتاب الصف الأول لم تخرج عن المستوى الأول (التمييز السمعي) وحتى التطور الذي أظهرته النتائج في أسئلة كتب الصفين الثاني والثالث كان تطورا محدودا، إذا خلت جميع الأسئلة من مهارة التصنيف، وحول تصنيف الأسئلة إلى مقالية وموضوعية أظهرت النتائج تركيزها في الأسئلة المقالية؛ إذ بلغت (148) سؤالا، وبنسبة مئوية (81%).

الخلاصة: ضرورة إعادة النظر في أسئلة الاستماع لتكون أكثر تمثيلا لنتائج الاستماع الواردة في وثيقة الإطار العام للمناهج، فضلا عن تبني منهجية علمية عند وضع أسئلة الاستماع بحيث تحقق التوازن والتدرج في أشكال الأسئلة الموضوعية. الكلمات الدالة: مهارات الاستماع، الصفوف الثلاثة الأولى، النتائج الخاصة.



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

إن تعليم اللغة العربية منذ المرحلة الأولى من التعليم يهدف إلى تمكين المتعلم من مهاراتها المختلفة استماعاً وتحديثاً وقراءةً وكتابةً؛ حتى يصل المتعلم إلى مستوى لغوي يكون فيه قادراً على مواصلة الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة.

الاستماع من أهم مهارات اللغة؛ وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم القراءة والكتابة، فضلاً عن أنه شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة (Madkour, 1999) والوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، فمن خلاله يكتسب الكثير من المفردات، ويتلقى الأفكار، ويكتسب المهارات الأخرى للغة؛ إذ إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، ولقد ثبت في أبحاث كثيرة أن الإنسان يستغرق للاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة (Shehadeh & Khater & Al Hammadi & Abdel Mawgoed & Taima, 1998).

وللاستماع مهارات كثيرة وتكاد أحياناً أن تكون معقدة، ومن الأهمية أن لا يترك تنميتها للصدفة واجتهادات المعلمين اعتماداً على فرضية أنها تنمو بطريقة تلقائية دون تعليم أو تدريب، بخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار التطور المذهل في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وتعدد القنوات الفضائية مما يلقي العبء الأكبر على مهارات الاستماع تدريباً وتنمية؛ ليكون المستمع أكثر قدرة على تمييز الرسالة، وإدراك مضمونها الحقيقي بدقة، وهذا ما أكدته طعيمة ومانع (Taima & Manna, 2000) من ضرورة أن يحدد المعلم نوع المهارات الرئيسة والثانوية التي يريد اكتسابها للطلبة عند التخطيط لدرس الاستماع.

وتناول الدارسون مهارات الاستماع الرئيسة والفرعية بالبحث والدراسة فمنهم من توسع فيها، ومنهم اختصر ودمج بعض المهارات المتقاربة، إلا أن مدكور (Madkour, 1999, 83-89) بعد دراسات عديدة حدد مهارات الاستماع الخاصة بالمرحلة الأساسية في ست مهارات رئيسة: التمييز السمعي، ووضع لها (42) مهارة فرعية، ومنها: يتعرف الطالب الأصوات المختلفة في البيئة، ويستخلص المعنى من نغمة الصوت، مثل (هادئ- مرتفع). والتصنيف، ووضع لها (9) مهارات فرعية ومنها: يربط الأصوات بالصور، ويذكر كلمات تدل على أصوات مثل (رنين-صياح). واستخلاص الفكرة الرئيسة، ووضع لها (8) مهارات فرعية، ومنها: يذكر عنواناً مناسباً للقصة التي تحكى له، ويلخص القصة البسيطة التي حكيت له في جملة أو جملتين. والتفكير الاستنتاجي، ووضع لها (12) مهارة فرعية، ومنها: يستخلص المعنى من نغمة الصوت، ويكمل القصة المسموعة الناقصة حتى يصل إلى نهاية مرضية. والحكم على صدق المحتوى، ووضع لها (9) مهارات فرعية ومنها: يقوم الكلام المنطوق من عدة نواح، ويتعرف على المتناقضات في الموضوع. ومهارة تقييم المحتوى، ووضع لها (10) مهارات فرعية ومنها: يقوم الكلام المنطوق من عدة نواح، ويصف حالته النفسية أو شعوره بعد سماعه قصة مثيرة. وتعدد مهارات الاستماع وتشبعها يطرح تساؤلاً عن مدى قدرة نصوص الاستماع الواردة في كتب اللغة العربية على تنمية هذه المهارة – التي تجمع الدراسات على أهميتها- لدى طلبتنا كونها تلازمهم طيلة حياتهم، وكلما كان الطالب مستمعاً جيداً حقق فهماً جيداً وصحيحاً لما يقال، ولكن ينبغي أن يسبق ذلك خطوة في الكشف عما إذا كانت هذه النصوص قد استجابت لنتائج التعليم الخاصة بها، والواردة في وثيقة الإطار العام للمناهج المدرسية، فالكتاب المدرسي بما يمثله هو ترجمة لنتائج المنهاج، ويعكس ما جاء في وثيقة المنهاج، وأداة وظيفية محورية في عمليتي التعليم والتعلم، وهو وسيلة الطالب للتعلم الذاتي، ومرجعية المعلم للتخطيط والتنفيذ والتطوير.

ووضعت وزارة التربية والتعليم (Ministry of Education, 2013) في المملكة الأردنية الهاشمية إطاراً عاماً للمناهج المدرسية تضمن النتائج العامة والخاصة للمباحث كلها، وما يخص مباحث اللغة العربية وضعت لكل مهارة من مهارات اللغة نتائج عامة، وأخرى خاصة وبحسب الصفوف؛ حيث تصدرت مهارة الاستماع مهارات اللغة الأخرى فوضعت لها النتائج العامة والخاصة موزعة على جميع الصفوف، فتركزت نتائج الصف الأول الأساسي الخاصة في: يكتسب الطالب مفردات لغوية ومعارف وخبرات حياتية من النص المسموع، ويتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع، ويفسر مفردات محددة في النص المسموع، ويربط الكلمة المسموعة والجملية بصورة (بطاقة) معبرة عنهما، ويعيد رواية النص بأسلوبه الخاص، ويكتسب عادات الاستماع الجيد: مثل الجلوس الصحيح، والانتباه، ويبدى رأيه في سلوك أبرز الشخص، ويكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع مثل حب الوطن والانتماء إليه. أما نتائج الصف الثاني الأساسي فتركزت في: يكتسب مفردات لغوية ومعارف وخبرات حياتية من النص المسموع، ويرتب الأحداث في النص المسموع بتسلسل، ويفسر مفردات وجملاً محددة في النص المسموع، ويتفاعل مع مضامين النص المسموع، ويبدى رأيه في قضية معينة في النص المسموع، وتنمو لديه عادات الاستماع الجيد: مثل الجلوس الصحيح، ويحدد الأساليب اللغوية وفق الأداء الصوتي، وتنمو لديه قيم واتجاهات إيجابية مما يسمع مثل: التأي، إكرام الضيف. في حين نتائج الاستماع للصف الثالث الأساسي انحصرت في: يوظف في تحديثه وكتابته ما اكتسبه من مفردات ومعارف وخبرات، ويناقش زملاءه في محتوى النص المسموع، ويفسر مفردات وجملاً محددة في النص المسموع، ويميز الأساليب اللغوية بوضوح، ويرتب الأحداث بتسلسل منطقي في النص المسموع، ويحدد الموضوع العام الذي يدور حوله النص المسموع، ويمتلك عادات الاستماع الجيد: مثل الاستماع بفاعلية لفهم وجهات النظر، ويمتلك قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع؛ مثل الانتماء للأسرة والمجتمع والتعاون.

يلاحظ أن هذه النتائج الخاصة تتصف بالشمولية والتدرج فهناك انتقال سلس للنتائج من صف لآخر، فتركزت النتائج للصف الأول في اكتساب الطالب المعارف والخبرات والقيم، فدور المعلم ينصب على زيادة المخزون المعرفي للطلبة، وفي الصف الثاني نجد تطوراً في النتائج من حيث

ترتيب الأحداث والتعرف إلى الأساليب اللغوية مع تعزيز القيم والاتجاهات، والتأكيد على بعض النتائج التي من شأنها زيادة الحصيلة المعرفية، وفي الصف الثالث يفترض أن يمتلك الطالب القيم والاتجاهات والأساليب اللغوية.

فالنتائج والأهداف تمثل العنصر الأول للمنهج، يلها اختيار المحتوى والأنشطة والخبرات التي يجب أن تكون ممثلة للأهداف أو النتائج، أما التقويم فيمثل العنصر الأخير من عناصر المنهج، وهو لا يقل أهمية عن العناصر الأخرى، والتقويم يمثل في الكتب المدرسية الأسئلة التقويمية التي ترد بعد المحتوى، ولها دور مهم في التدريس فهي أشبه بالقوة الدافعة له فيسير ويتحرك في اتجاه أهدافه، ومن العوامل المهمة التي تعين الطلبة على ممارسة التفكير النشط نوع الأسئلة التي تقدم لهم، حيث تؤدي الأسئلة الجيدة دوراً في تحفيزه واستمراره وانتاجيته (Al-Fatli, 2016). ولأهمية الأسئلة التقويمية التي ترد في نهاية كل نص استماع، والتي يفترض أن تعكس الجوانب المهمة بالنص، اعتمدت للتحليل، فضلاً عن أنها الوسيلة التي يعتمد عليها معظم المعلمين في الحكم على فهم الطلبة للدرس، وكلما تضمنت مستويات تفكير مختلفة كانت أقدر على تمثيل النتائج التعليمية والمهارات المختلفة.

ومن هنا يتضح ما لمهارة الاستماع -وما تتضمنه من مهارات رئيسة وفرعية - من دور فاعل في تعليم اللغة العربية، مما يقتضي دراستها بتمعن لإيفائها حقها، من خلال الكشف عن مدى تضمنها في كتب لغتنا العربية للصف الثلاثة الأولى في الأردن، ومدى توافقها مع النتائج الخاصة.

مشكلة الدراسة:

الاستماع مهارة أساسية تتطلب قدراً من العناية والاهتمام في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، كونها ترتبط بشكل مباشر بمهارات اللغة الأخرى: كالقراءة والكتابة، وتعد شرطاً أساسياً للنمو اللغوي، لذلك حظيت باهتمام الدارسين فتباينت نتائج دراستهم حولها من غيابها في بعض كتب اللغة العربية (Mustafa, 2019) وتدني ورود مهاراتها الرئيسية والفرعية في كتب أخرى (Al-Dhiabi, 2019) وإيماناً بأهمية هذه المهارة، ودورها الأساسي في تشكيل شخصية الطالب في هذه المرحلة، إذ يقضي معظم وقته الدراسي في الاستماع تشكلت الرغبة للباحث في الكشف عن مهارات الاستماع الرئيسية والفرعية في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى التي طورت مؤخراً، واعتمدت الأسئلة التقويمية الواردة بعد كل نص استماع كعينة للبحث؛ باعتبار أن جل اهتمام معظم المعلمين يوجه إلى الأسئلة التقويمية عند توضيح نص الاستماع، فضلاً عن الكشف عن مدى استجابة هذه الأسئلة إلى النتائج الخاصة بمهارة الاستماع، إذ أفردت وثيقة المنهاج الأردني لكل فن من فنون اللغة الأربعة النتائج الخاصة به في كل صف من الصفوف، بدءاً من الصف الأول الأساسي، وانتهاءً بالصف الثاني عشر، ومن المأمول أن تبني الأسئلة التقويمية الواردة بهذه الكتب بدقة وإحكام بناء على هذه التوجهات، وإلا لا يمكن أن تتحقق النتائج التعليمية المتوقعة، وتتجسد واقعاً ملموساً. لذا تجسدت مشكلة الدراسة في استقصاء مدى توافق الأسئلة التقويمية لنصوص الاستماع في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن مع نتائج الاستماع الواردة في وثيقة الإطار العام والنتائج الخاصة لمبحث اللغة العربية، وإلى أي درجة راعت هذه الأسئلة مهارات الاستماع المختلفة، ومدى تنوعها ما بين الأسئلة المقالية والموضوعية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن درجة توافق نصوص الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى مع النتائج الخاصة.
- 2- تحديد مهارات الاستماع الرئيسية والثانوية في الكتب المختارة.
- 3- الكشف عن نوعية أسئلة نصوص الاستماع من حيث كونها مقالية أو موضوعية.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما مدى توافق أسئلة الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى مع النتائج الخاصة؟
السؤال الثاني: ما المهارات الرئيسية والفرعية المتضمنة في أسئلة الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى؟
السؤال الثالث: ما مدى التنوع في أسئلة الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من حيث كونها مقالية أو موضوعية؟

أهمية الدراسة:

وتتلخص أهمية الدراسة في جانبين:

النظري: يتمثل في إعطاء صورة واضحة عن العلاقة بين النتائج وأسئلة نصوص الاستماع في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى، فضلاً

عن إثراء المكتبة العربية بمعلومات عن أهمية الاستماع ومهاراته الرئيسة والفرعية، وأهمية تنوع الأسئلة التقويمية الواردة في الكتب المدرسية. **العملي التطبيقي:** إذ ينتظر أن تساعد نتائج الدراسة مؤلفي كتب لغتنا العربية على تطوير نصوص الاستماع، وأسئلتها للصفوف الثلاثة الأولى بعد معرفة الأوزان الحقيقية للنتائج، والمهارات التي تضمنتها الأسئلة التقويمية التي ترد بعد كل نص استماع، ونسبة الأسئلة المقالية إلى الأسئلة الموضوعية، علاوة على أنها قد تفتح أفقا جديدة للباحثين في هذا الجانب.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

- الحدود المكانية: أجرت الدراسة على كتب لغتنا العربية المقررة على طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية، والتي أقر تدريسها من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2021/2020م.

محدداتها: تحددت الدراسة الحالية باقتصارها على كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى، وبصدق التحليل وموضوعيته، وصدق قوائم التحليل وثباتها، واجراءات الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الإطار العام والنتائج العامة والخاصة للغة العربية: "يمثل قاعدة مرجعية تأتلف فيه الأطر العامة التي تحدد عناصر المبحث المختلفة، فينطلق المعلم صوب ضبط الخطوط الرئيسة للمبحث، وما يتفرع منها من نواح تفصيلية تمكنه من تحقيق الكفايات التعليمية، ويتضمن الجزء الثاني النتائج العامة والخاصة، التي تشمل النتائج العامة لكل محور، والنتائج العامة والخاصة لكل صف" (Ministry of Education, 2013,3).

إجرائيا: هي الوثيقة التي أعدت بإشراف وزارة التربية والتعليم الأردنية، من قبل فريق من المختصين، وتضمنت النتائج العامة والخاصة لكل فن من الفنون اللغوية الأربعة: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، بدءاً من الصف الأول الأساسي وانتهاءً بالصف الثاني عشر، وقد وضعت النتائج لكل صف في أربع مجموعات، المجموعة الأولى تضمنت نتائج فن الاستماع، والثانية المحادثة، والثالثة القراءة، والرابعة الكتابة.

المهارة: " القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والالتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول" (مجاور، 1983، 16).

الاستماع: " إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، وفهم مدلول هذه الرموز، وإدراك الوظيفة الاتصالية (الرسالة) المتضمنة في الرموز، أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع، وقيمه، ومعايير، ونقد هذه الخبرات، وتقويتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك" (Madkour, 1991,76).

ويقصد بمهارات الاستماع في هذه الدراسة: القدرات العقلية المختلفة التي تقيسها أسئلة الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى، وتتضمن هذه القدرات: التمييز السمعي، والتصنيف، واستخلاص الفكرة الرئيسة، والتفكير الاستنتاجي، وتقويم المحتوى وصدقه . وتقاس هذه القدرات من خلال قائمة تحليل أعدها الباحث لذلك.

كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى: هي كتب اللغة العربية للمرحلة الاساسية الأولى: الأول والثاني والثالث والتي تم إقرارها من قبل وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2021/2020.

الدراسات السابقة

نظراً لأهمية مهارة الاستماع باعتبارها الأساس في البناء اللغوي أجريت العديد من الدراسات حولها. فأجرت الغوثي وغنيم (Ghoneim,2012) و Elghotmy) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي (AI) في تطوير مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا قسموا إلى مجموعتين، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت أداتين: قائمة لمهارات الاستماع للغة الإنجليزية كلفة أجنبية المناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي، واختبارا لقياس مهارات الاستماع. وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وأجرى إيريك وباتور (Eric & Batur,2019) دراسة هدفت إلى بناء اقتراحات لتحسين مهارات الاستماع النقدي. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي: إذ قام الباحثان بإعداد قائمة بمهارات الاستماع، وتكونت عينة الدراسة من المناهج الدراسية في المستويين الخامس والسادس من المرحلة التحضيرية في تركيا، وأظهرت النتائج وجود قدر ضئيل من مهارات الاستماع في المناهج الدراسية وفي الأدب النظري، فضلا عن ندرة الدراسات التي

تركز على الأنشطة التي تطور مهارات الاستماع.

وقامت مصطفى (Mustafa,2019) بدراسة هدفت إلى تحديد مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (24) معلمة ومشرفة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت أداتين: استبانة تتضمن مهارات الاستماع اللازمة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى وقائمة تحليل. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على غياب مهارات الاستماع غياباً تاماً في كتاب النشاط في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتضمين الاستماع في كتاب لغتي الخالدة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ تلك الصفوف.

وأجرى مناصرة (Manasrah , 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا موزعين بالتساوي على مجموعتين: تجريبية وأخرى ضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات الاستماع، واختبارا تحصيليا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات: استخلاص فهم المعنى العام، وتحليل الكلام والتفكير الاستنتاجي، وفي مهارات الاستماع مجتمعة، ولصالح المجموعة التجريبية.

وقام الذيابي (Al-Dhiabi, 2019) بدراسة هدفت إلى تقويم أنشطة كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (58) نشاطا تعليميا، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة تحليل تكونت من (27) مهارة استماع مناسبة للصف الأول المتوسط، منها سبع مهارات تتعلق بمجال التمييز السمعي، وخمس مهارات لكل مجال من المجالات الآتية (التصنيف السمعي، واستخلاص الفكرة الرئيسية، والتفكير الاستنتاجي، وتقويم المحتوى). وأظهرت النتائج أن أنشطة الكتاب قد راعت أربع مهارات مرتبطة بالتمييز السمعي، وثلاث مهارات مرتبطة بمهارات التصنيف السمعي، وأربع مهارات مرتبطة باستخلاص الفكرة الرئيسية، وثلاث مهارات مرتبطة بتقويم المحتوى، وجميع مهارات التفكير الاستنتاجي.

أما البشري (Al-Beshri, 2017) فهذه الدراسة هدفت إلى تعرف مدى تضمين مهارة الاستماع في كتب اللغة العربية (لغتي الخالدة) المقررة على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (12) كتابا، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة تحليل للأنشطة الواردة في الكتب المقررة، مستخدما أسلوب تحليل المحتوى. وقد أظهرت الدراسة قصورا في تضمين مهارة الاستماع في تلك الكتب، فقد احتلت مهارة الاستماع الترتيب الأخير من بين مهارات اللغة، فلم تتجاوز نسبة تضمينها (8%) مقارنة مع مهارات اللغة الأخرى.

وأجرى كيرباس (Kirbas, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تطوير مهارات الاستماع والفهم لطلاب الصف الثامن في عدة مدارس بمقاطعة إرزوم التركية، حيث استخدم المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (75) طالبا. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث اختبارا للاستماع. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست الاستماع باستخدام طريقة التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة.

وقام الصرايرة (Al-Sarayrah, 2016) بدراسة هدفت إلى استقصاء مهارات الاستماع الناقد في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (46) درسا من دروس الاستماع، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة تحليل تكونت من خمسة مجالات (مهارات التمييز السمعي، ومهارات التصنيف، ومهارات استخلاص الافكار، ومهارات التفكير الاستنتاجي، ومهارات التفكير السمعي) وبعد التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن المجموع لكلي لتكرارات مهارات الاستماع المتضمنة في كتب لغتنا العربية بلغت (392) تكرارا، وحصل كتاب لغتنا العربية للصف الثالث على أعلى التكرارات بنسبة مئوية (61%) تلاه كتاب الصف الثاني بنسبة مئوية (20%) ثم كتاب الصف الثالث، وبنسبة مئوية (19%)، كما أظهرت النتائج حصول مجال التمييز السمعي على أعلى التكرارات حيث حصل على نسبة مئوية (36%) وحصل مجال التقويم السمعي على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (2%).

وأجرت أمين (Amin,2012) دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الاستماع الاستراتيجي ومهارات الفهم الاستماعي في اللغة الانجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في جمهورية مصر العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة ثلاث أدوات: استبيان وبطاقة ملاحظة للاستماع الاستراتيجي، واختبارا لمهارات الفهم الاستماعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين الاستماع الاستراتيجي، ومهارات الفهم الاستماعي.

وأجرى الناقة والعيد (ALnaKa & ALeid, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (86) طالبا من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان أداتين: استبانة للتعرف على مهارات الاستماع المطلوب توافرها لطلبة المرحلة الأساسية، واختبارا لقياس مهارات الاستماع عند طلبة الصفين العاشر والتاسع الأساسيين، وأظهرت النتائج تدني طلبة الصفين في مهارات الاستماع ما عدا مهارة ترتيب الافكار الواردة في النص المسموع.

وقام الشكيلي والغتامي (Al-Shukaili & Al-Ghatami, 2007) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في أسئلة دروس الاستماع لكتاب الصف الرابع الأساسي في عمان. وتكونت عينة الدراسة من (50) سؤالاً، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثان أداتين: قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وبطاقة تحليل. وبعد إجراء عملية التحليل توصلت الدراسة إلى قائمة مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي تكونت من (36) مهارة موزعة على خمس مهارات رئيسية هي: مهارات التمييز السمعي، ومهارات التصنيف، ومهارات استخلاص الأفكار، ومهارات التفكير الاستنتاجي، ومهارات تقويم المحتوى. كما أظهرت النتائج أن درجة توافر مهارات الاستماع بشكل عام في أسئلة دروس الاستماع المقررة على طلبة الصف الرابع الأساسي قليلة، حيث توافرت (7) مهارات من إجمالي عدد المهارات التي تم تحليل الأسئلة في ضوءها. فضلاً عن أن النتائج أظهرت حصول مهارتي: استخلاص الأفكار، والتفكير الاستنتاجي في الصف الرابع الأساسي على أعلى درجة توافر، حيث بلغ تكرار كل منهما (31) مرة و(14) مرة على التوالي، بينما توافرت مهارة تقويم المحتوى بدرجة متوسطة، فقد بلغ تكرارها (4) مرات، أما مهارة التمييز السمعي فتوافرت بدرجة قليلة، حيث بلغ تكرارها مرة واحدة، بينما لم تتوافر مهارة التصنيف، حيث لم يكن لها أي تكرار.

التعقيب على الدراسات السابقة

المتابع لنتائج الدراسات العلمية يلاحظ تباين في توزيع نسب مهارات الاستماع فدراسة مصطفى (Mustafa, 2019) توصلت إلى غياب كلي لمهارة الاستماع في كتاب النشاط للصفوف الثلاثة الأولى في المملكة العربية السعودية، إلا أن دراستي الذيابي (Al-Dhiabi, 2019) والشكيلي والغتامي (Al-Shukaili & Al-Ghatami, 2007) أشارتا إلى ظهور بعض المهارات الفرعية لمهارة الاستماع، وغياب أخرى، ودراسة الصرايرة (Al-2016) Sarayrah, توصلت إلى اختلاف نسب مهارات الاستماع الناقد بين الصفوف الثلاثة الأولى، في حين كشفت دراسة الناقة والعيد (AlnaKa, & 2009) Al Leid, عن تدني امتلاك طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين لمهارات الاستماع، أما دراسة البشري (Al-Beshri, 2017) فتوصلت إلى عدم وجود توازن في نسب توزيع مهارات اللغة العربية في الكتب المقررة، وكانت مهارة الاستماع الأقل بالمقارنة مع المهارات الأخرى. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها كشفت عن درجة توافق مهارات الاستماع المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية - التي أقر تدريسها من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2021/2020 - مع النتائج الخاصة، فضلاً عن مدى تنوع هذه الأسئلة من حيث المقالية والموضوعية، وهذا ما لم يتناوله الباحثون من قبل في حدود اطلاع الباحث ومعرفته.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وذلك لمناسبته لمثل هذه الدراسات. مجتمع الدراسة وعينتها: اشتمل مجتمع الدراسة وعينتها على أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى التي أقر تدريسها من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2021/2020، وبلغ عددها (183) سؤالاً، منها (24) سؤالاً للصف الأول الأساسي؛ منها (12) سؤالاً للفصل الأول، و(76) سؤالاً للصف الثاني الأساسي؛ منها (38) سؤالاً للفصل الأول، و(83) سؤالاً للصف الثالث؛ منها (39) سؤالاً للفصل الأول، و(44) سؤالاً للفصل الثاني.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قوائم التحليل الآتية:

أولاً- قائمة النتائج الخاصة لمهارة الاستماع للصفوف الثلاثة الأولى الواردة في وثيقة الإطار العام والنتائج الخاصة لمبحث اللغة العربية للعام 2013، والتي بلغ عددها (24) نتاجاً موزعة على الصفوف الثلاثة الأولى، بواقع (8) نتاجات لكل صف.

ثانياً- قائمة تضمنت مهارات الاستماع الرئيسية والفرعية اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة تكونت من (42) مهارة فرعية بصورتها الأولية، توزعت على خمسة مجالات (التمييز السمعي، والتصنيف، واستخلاص الفكرة، والتفكير الاستنتاجي، وتقويم المحتوى وصدقه).

ثالثاً- قائمة تصنيف الأسئلة إلى مقالیه وموضوعية، وتضمنت أشكالاً للأسئلة الموضوعية هي: اختيار من متعدد، واكمل الفراغ، والصح والخطأ، والمزاوجة، وإعادة الترتيب.

صدق قوائم التحليل

للتأكد من صدق القوائم عرضت على أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس والقياس والتقويم في جامعة مؤتة ومشرفي اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم من أجل إبداء آرائهم حول القوائم، وأسفرت نتائج التحكيم على حذف بعض المهارات الفرعية لمهارة الاستماع، ودمج بعضها وأضافه مهارات جديدة، واستقرت بصورتها النهائية على (38) مهارة فرعية توزعت على خمسة مجالات: المجال السمعي وتضمن (9) فقرات، ومجال التصنيف، وتضمن (7) فقرات، ومجال استخلاص الفكرة الرئيسية، وتضمن (7) فقرات، ومجال التفكير الاستنتاجي، وتضمن (8) فقرات، وتضمن

مجال تقويم المحتوى وصدقه (7) فقرات.

ثبات الأدوات

للتأكد من ثبات قوائم التحليل قام الباحث باستخدام الطريقتين الآتيتين:

1- التحليل عبر الأشخاص: اختار الباحث ستة نصوص استماع وأستلثها بواقع نصين لكل صف من الصفوف الثلاثة؛ حيث استعان بثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس في جامعة مؤتة، وطلب منهم تحليل هذه الأسئلة وفقا لقوائم التحليل الثلاث بعد أن عقد معهم لقاء لتوضيح بنود قوائم التحليل، وقام الباحث بتحليل النصوص نفسها، وبعد أن فرغ كل محلل من التحليل حسب الباحث معامل الثبات بينه وبين المحللين باستخدام معادلة هوليستي، وكان معدل الثبات الكلي (89%) وهو مناسب لهذه الدراسة.

2- طبق الباحث التحليل عبر الزمن؛ إذ طلب الباحث من المحللين أنفسهم إعادة التحليل بعد مرور ثلاثة أسابيع على التحليل الأول، وبعد أن فرغوا من عملية التحليل حسب الباحث معامل الثبات بين التحليل الأول والثاني، وكان المعدل الكلي (92%) وهو مناسب لمثل هذه الدراسات.

إجراءات الدراسة

- 1- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وهي أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى.
- 2- إعداد قوائم التحليل وتشمل: نتائج مهارة الاستماع للصفوف الثلاثة الأولى، ومهارات الاستماع الرئيسة والفرعية، ونوع الاسئلة (موضوعية، أو مقالية) وأشكال الأسئلة الموضوعية.
- 3- التأكد من صدق قوائم التحليل وثباتهن.
- 4- تحليل الأسئلة وفقا لقوائم التحليل المعدة.
- 5- استخراج النتائج ومناقشتها والتوصيات

نتائج الدراسة ومناقشتها

نص السؤال الأول: ما مدى توافق أسئلة الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى مع النتائج الخاصة ؟
للإجابة عن السؤال صنفنا أسئلة الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى وعددها (183) سؤالا وفقا لقائمة النتائج الخاصة بمهارة الاستماع، وأظهرت النتائج الآتي:
أولا: تركزت أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي بجزأيه - والتي عددها (24) سؤالا - في نتاجين اثنين فقط، والجدول (1) يبين نتائج ذلك

الجدول(1): توزيع أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الأول على النتائج الخاصة بمهارة الاستماع للصف الأول الأساسي بجزأيه

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	النتاج التعليمي
1	اسرتي	1-جلست نور واسرتها في حديقة البيت المدرسة الحي 2- لعبت نور وعامر ب الكرة اللعبة الأرجوحة	يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
2	مدرستي	3-قال باسم مدرستي بيتي الثاني الثالث الرابع 4- من اصدقاء باسم فراس حازم مازن	يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
3	دار جدي	5- يقرأ جدي في صحيفة كتاب قصة 6-في دار جدي أغنام أبقار ماعز	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع
4	النظافة	7-اسم الولد الذي ورد في النص نامر عامر سامر 8- أنظف اسناني: بالمعجون بالفرشاة والمعجون	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
5	في الحقل	9- الذي بذر القمح والشعير هو جدي عمي والدي 10- ذهبت مع والدي إلى الحقل البيت المدرسة	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع
6	يوم المعلم	11-احتفل الطلبة بيوم العمال المعلم الأم 12- قدم رامنز للمعلمة كتابا هدية أزهارا	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	النتائج التعليمي
7	الثلج	13- هتف الأطفال مرحبا بالضيوف مرحبا بالثلج مرحبا بالربيع 14- عمل جميل كرة ثلجية لعبة ثلجية طائرة ورقية	يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع
8	الماء	15 ضروري لحياة الانسان والحيوانات والنباتات الماء التراب العصير 16- قالت فخر يجب أن نغلق حنيفة الماء باب الخزانة باب البيت	يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع
9	المكتبة	17- ذهب قاسم وشذا إلى مكتبة كبيرة مدرسة كبيرة حديقة كبيرة 18- في المكتبة كتب قليلة قيمة قديمة	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع
10	اهلا بالربيع	19- الجو لطيف والطيور نائمة مفردة مريضة 20- الأرض في فصل الربيع بساط أصفر أحمر أخضر	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع
11	الغراب والجرة	21- عطش الغراب الصقر العصفور 22- رمى الغراب في الجرة التراب الحجارة الرمل	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع
12	بطاقة شكر	23- تحدثت هالة في الاذاعة غرفة الصف ملعب المدرسة 24- نجحنا إلى الصف الثاني الثالث الرابع	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع

يتبين من جدول (1) أن أسئلة نصوص الاستماع لكتاب لغتنا العربية للصف الأول بجزأيه، قد توزعت على نتاجين اثنين فقط، فحصل نتاج " يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع " على (16) سؤالاً، وبنسبة مئوية (67%) وحصل نتاج " يكتسب مفردات لغوية ومعارف وخبرات حياتية من النص المسموع " على (7) أسئلة، وبنسبة مئوية (29%) ونتاج " يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع " على سؤال واحد، وبنسبة مئوية (4%) في حين أهمل الكتاب النتاجات الآتية: يفسر مفردات محددة في النص المسموع، ويربط الكلمة المسموعة والجملته بصورة (بطاقة) معبرة عنهما، ويعيد رواية النص بأسلوبه الخاص، ويكتسب عادات الاستماع الجيد: مثل الجلوس الصحيح، والانتباه، ويبيد رأيه في سلوك أبرز الأشخاص. وتدلل هذه النتيجة على عدم استجابة أسئلة نصوص الاستماع للصف الأول الأساسي لنتائج الاستماع الخاصة به، وربما يعزى ذلك إلى أن وثيقة الإطار العام والنتائج الخاصة لمبحث اللغة العربية لم تكن البوصلة التي وجهت عمل فريق المؤلفين أو الحاكمة لعمليهم؛ مما أدى أغفال العديد من النتاجات.

ثانياً: بلغ عدد أسئلة الاستماع الواردة في كتاب الصف الثاني الأساسي (76) سؤالاً، وتوزعت على جزأين، بواقع (37) سؤالاً لكل جزء، والجدول (2) يوضح توزيعها على الجزء الأول.

الجدول (2): توزيع أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي (الجزء الأول) على نتاجات الاستماع

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	النتائج التعليمي
1	تحية العلم	1- أين اصطف الطلبة ؟ 2- من رفع العلم؟ 3- ماذا رد الطلبة ؟ 4- ماذا قال هاشم ؟ 5- ماذا قالت منال ؟ 6- كيف دخل الطلبة إلى صفوفهم ؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع
2	الحرية	7- ماذا شاهد العصفور الجائع؟ 8- ماذا كان يفعل البلبل في القفص ؟ 9- ماذا قال العصفور عندما ناداه البلبل للعيش معه؟ 10- أعيد ترتيب الأحداث كما وردت في الدرس.	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يرتب الأحداث في النص المسموع بتسلسل
3	المرضة	11- اذكر أمرين تقوم بهما الممرضة 12- لماذا تواسي الممرضة المريض 13- كيف تؤدي الممرضة عملها 14- لماذا تفتخر الممرضة بمهنتها ؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع
4	جزاء الاحسان	15- إلى أين جاءت الحمامة ؟ 16- ماذا مدت الحمامة إلى النملة ؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	النتائج التعليمي
		17-كيف نجت النملة من الغرق؟ 18-ماذا قالت النملة عندما ساعدت الصياد؟ 19-ماذا فعلت النملة بالصياد؟	يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع
5	العصفور المغرد	20-أين سار ليث وغالب وثمر؟ 21-لماذا تناول ثامر حجرا؟ 22-ماذا قال له ليث؟ 23-ماذا فعل ثامر بعد أن رمى الحجر؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
6	سأكون طيارا	24-لماذا رافق بهاء والده إلى المطار؟ 25-ماذا شاهد بهاء؟ 26-ما السؤال الذي تذكره بهاء؟ 27-ماذا يحب بهاء أن يصبح؟ 28-ماذا قال بهاء عندما نظر إلى السماء؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
7	حمامات ماعين	29-إلى أين انطلقت السيارة؟ 30-كيف كان الشارع؟ 31-ما الذي أعجب سماح؟ 32-أين جلس جدها؟ 33-لماذا تساعد المياه الساخنة على شفاء الالم العظام والمفاصل؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
8	ما اعلى عيوننا	34-لماذا تعد عين الإنسان غالية؟ 35-اذكر طريقتين للعناية بالعين؟ 36-كيف تقي عينيك من شاشة التلفاز؟ 37-متى تزور طبيب العيون؟	يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية

يتبين من جدول (2) أن أسئلة نصوص الاستماع لكتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي (الجزء الأول) قد تركزت في أربعة نتائج: الأول " يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع " وبلغ عدد الأسئلة الدالة عليه (22) سؤالا، و بنسبة مئوية (59%)، والثاني " يكتسب مفردات لغوية ومعارف وخبرات حياتية من النص المسموع " وبلغ عدد الأسئلة الدالة عليه (8) أسئلة، وبنسبة مئوية (22%)، والثالث " يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع " وحصل على (6) أسئلة، وبنسبة مئوية (16%)، أما الرابع " يرتب الأحداث في النص المسموع بتسلسل " فحصل على سؤال واحد، وبنسبة مئوية (3%)، في حين لم تتضمن الأسئلة النتائج الأخرى، وتدلل هذه النتيجة على عدم تطور مستويات الأسئلة مع النتائج التعليمية لمهارة الاستماع (59%) من الأسئلة ما زالت ضمن مستويات نتائج الصف الأول، و(41%) من الأسئلة غطت بعض نتائج الاستماع الخاصة بالصف الثاني. أما عن توزيع أسئلة دروس الاستماع للصف الثاني الأساسي (الجزء الثاني) فالجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3): توزيع أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي (الجزء الثاني) على نتائج الاستماع

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	النتائج التعليمي
9	بر الوالدين	38- بم قضى ربك؟ 39- اذكر أمرين نهى الله تعالى عنهما؟ 40- اذكر أمرين أمر الله تعالى بهما؟	يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع
10	صحة الجسم	41-بم ينظف طلال اسنانه؟ 42-ماذا يمارس طلال في الصباح؟ 43-لماذا تحبه معلمته؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	النتائج التعليمي
11	الذئب ومالك الحزين	44-ماذا اصطاد الذئب؟ 45-أين أدخل مالك الحزين رأسه؟ 46-كيف التقط مالك الحزين العظمة؟ 47-ماذا قال لمالك الحزين عندما طلب المكافأة؟ 48-أعيد ترتيب الأحداث كما وردت في النص.	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يرتب الأحداث الواردة في النص بتسلسل
12	صديق من ورق	49-ماذا تحب ليلى؟ 50-من أين اختارت ليلى كتابا؟ 51-ماذا قالت ليلى للكتاب؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
13	زيارة العقبة	52-أين سافرت أسرة مازن؟ 53-من لعب بالكرة؟ 54-ماذا فعلت مريم؟ 55-أين جلس الوالدان؟ 56-ماذا شاهدت الأسرة وهي في القارب الزجاجي؟ 57-ما الصوت الذي سمعته مريم؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
14	الثملة النشيطة	58-لماذا جمعت النملة الطعام وخزنته؟ 59-من كان يأكل ويلعب ويغني؟ 60-ماذا طلب الجندب إلى النملة؟ 61-ماذا تعلم الجندب؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع
15	توماس اديسون	62-لماذا لم يتمكن الطبيب من إجراء العملية الجراحية 63-ماذا فعل اديسون ليضيء ظلام الليل؟ 64-ما نتيجة تجارب اديسون؟ 65-ماذا يحتاج الطريق إلى النجاح؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
16	يوم الاستقلال	66-ماذا كان يحمل جمال؟ 67-ماذا سيفعل جمال بالأعلام؟ 68-إلى أين سيذهب جمال مع أسرته؟ 69-متى يصادف يوم الاستقلال؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
17	فصل الصيف	70-كيف تكون السماء في فصل الصيف؟ 71-ماذا تفعل أسراب الطيور؟ 72-ما أهمية العطلة المدرسية في الصيف؟ 73-لماذا يعد فصل الصيف فصل الخير؟ 74-أين يطيب لنا السفر؟	يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يبدي رأيه في قضية معينة في النص المسموع يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع

يتبين من جدول (3) ان أسئلة دروس الاستماع لكتاب لغتنا العربية للصف الثاني (الجزء الثاني) قد ركزت في خمسة نتائج: " يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع " وبلغ عدد الأسئلة الدالة عليه (24) سؤالاً، و بنسبة مئوية (65%)، و (8) أسئلة على نتائج " يكتسب مفردات لغوية ومعارف وخبرات حياتية من النص المسموع " وبنسبة مئوية (22%)، و(3) أسئلة على نتائج " يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع"، وبنسبة مئوية (8%) و سؤال واحد على نتائج " يرتب الأحداث الواردة في النص المسموع بتسلسل " وبنسبة مئوية (3%) تقريبا، و سؤال واحد على نتائج " يبدي رأيه في قضية معينة في النص المسموع" وبنسبة مئوية (3%) تقريبا؛ في حين خلال الكتاب جزأيه من النتائج الآتية التي يفترض أن ترد فيه: يفسر مفردات وجملا محددة في النص المسموع، ويتفاعل مع مضامين النص المسموع، وتنمو لديه عادات الاستماع الجيد: مثل الجلوس الصحيح، ويحدد الأساليب اللغوية وفق الأداء الصوتي، وتنمو لديه عادات الاستماع الجيد: مثل الجلوس الصحيح، وتنمو لديه قيم واتجاهات إيجابية مما يسمع مثل: التأني، إكرام الضيف. ولا تختلف هذه النتيجة كثيرا عن نتائج كتاب الجزء الأول من الكتاب نفسه، فأقل من ثلثي الأسئلة بقليل دون نتائج الصف الثاني، وأكثر من الثلث بقليل غطت بعض النتائج الخاصة بالصف بشكل غير متعادل؛ مما يشير إلى عدم التزام المؤلفين بتمثيل

جميع النتائج والاكتفاء ببعضها، وكان من المأمول أن تتطور الأسئلة بشكل تدريجي مع النتائج، وربما أن المؤلفين يرون بعدم ضرورة تضمين كافة النتائج في الأسئلة بحجة أن المعلمين يمكنهم تضمين بقية النتائج – غير المتضمنة في أسئلة النصوص- في الأسئلة الصفية التي يطرحونها بعد كل نص استماع، والواقع يشير إلى أن معظم المعلمين يكتبون بالأسئلة الواردة بعد نصوص الاستماع مباشرة .

ومن المفارقات أنه ورد في إحدى النتائج من القيم التي يجب تنميتها عند طلاب هذا الصف "إكرام الضيف" ولم يرد في هذا الكتاب أي نص عن إكرام الضيف.

ثالثاً: بلغ عدد أسئلة الاستماع الواردة في كتاب الصف الثالث الأساسي (83) سؤالاً، و توزعت على جزأيه، بواقع (39) سؤالاً للجزء الأول، و (44) سؤالاً للجزء الثاني، والجدول (4) يوضح توزيع الأسئلة في الجزء الأول من الكتاب على نتائج الاستماع

الجدول (4): توزيع أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي (الجزء الأول) على نتائج الاستماع

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	النتائج التعليمي
1	مدرستي الاحلى	1-ماذا عرضت المعلمة على الطلبة؟ 2- ما أسماء اللجان الواردة في النص؟ 3- ماذا تفعل لجنة النظام في المدرسة؟ 4- لماذا اشتركت سارة في لجنة الصحة المدرسية؟ 5- نهتف معاً بالعبارة الأخيرة التي وردت في النص؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
2	من انا	6-ما اسم اللعبة التي لعبها مازن وأبناء عمه؟ 7- أضع إشارة صح امام العبارة الصحيحة؟ 8-أعدد نعماً أخرى لم ترد في النص؟ 9-لوكنت مشاركاً في اللعبة فأني نعمة ستمثل؟ 10- ما واجبنا تجاه الله تعالى خالق هذه النعم الكبيرة؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع ييدي رأيه في قضية معينة في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
3	الاصدقاء	11-كمل العبارات شفويًا؟ 12-أين سار الشاب مع اصدقائه؟ 13-على اي شيء يدل تصرف الشاب؟ 14-اختر عبارة أعجبتني من النص واردها؟	يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
4	السياحة	15-إلى أين رافق عون أخاه؟ 16-من كان يتولى التدريب على السياحة؟ 17-ما المدة التي امضاها عون في دورة السياحة؟ 18-أصوب العبارات الاتية: 19-ما فائدة السياحة؟ 20-اكمل شفويًا؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
5	وطني الاردن	21-اكمل بكلمة واحدة شفويًا؟ 22-ما عنوان الكتاب الذي تناوله أحمد؟ 23-اذكر أسماء الأماكن التي زارها؟ 24-وردت في النص صفات لمدينة البتراء اذكرها؟ 25-اضع إشارة صح امام العبارة الصحيحة.	يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع
6	في الطريق	26-ماذا أصابت الكرة في المرة الأولى؟ 27-ما الخطأ الذي كرهه الأولاد؟ 28-قدم سائق السيارة نصيحة إلى الأولاد؟ 29-ورد في الدرس حديث نبوي شريف؟ 30-ماذا تعلمت من درس في الطريق؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب قيماً واتجاهات إيجابية مما يسمع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية
7	الطفلة والقمر	31- مع من تحدثت الطفلة في النص؟ 32- اكمل الاقوال شفويًا؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	النتاج التعليمي
		33- اضع دائرة حول رمز العبارة الصحيحة. 34- ماذا استخدم الانسان للوصول لسطح القمر؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع
8	ابن بطوطة	35- من أعظم الرحالة المسلمين؟ 36- ما سبب رحلات ابن بطوطة؟ 37- زار ابن بطوطة مناطق عديدة في الاردن اذكرها؟ 38- تعد رحلات ابن بطوطة من اطراف القصص؟ 39- لماذا اطلق على ابن بطوطة الرحالة الامين؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع

يتبين من جدول (4) أن أسئلة دروس الاستماع لكتاب لغتنا العربية للصف الثالث (الجزء الأول) قد تركزت في أربعة نتائج: " يتذكر أبرز الأحداث في النص المسموع" وبلغ عدد الأسئلة الدالة عليه (20) سؤالاً، وبنسبة مئوية (51%)، و (11) سؤالاً على نتائج " يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع" وبنسبة مئوية (28%)، و (7) أسئلة على نتائج " يكتسب مفردات لغوية ومعارف وخبرات حياتية من النص المسموع" بنسبة مئوية (18%)، وسؤال واحد على " يبدي رأيه في قضية معينة في النص المسموع" وبنسبة مئوية (3%) تقريبا، في حين لم تتضمن الأسئلة النتائج الأخرى.

أما عن توزيع أسئلة دروس الاستماع للصف الثالث الأساسي (الجزء الثاني) فالجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5): توزيع أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي (الجزء الثاني) على نتائج الاستماع

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	النتاج التعليمي
9	سورة البلد	1- ما المقصود ب (بالبلد)؟ 2- ما معنى قوله تعالى؟ 3- اذكر مما سمعت اثنتين من نعم الله تعالى؟ 4- كيف يكون الانسان من أهل الجنة؟ 5- ما مصير أصحاب المشأمة؟	يفسر مفردات وجملا محددة في النص المسموع يفسر مفردات وجملا محددة في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يناقش زملاءه في محتوى النص المسموع
10	المخترع الصغير	6- أين دخل عمر وفؤاد؟ 7- ما موضوع الكتاب الذي تناوله عمر؟ 8- ماذا ركب عمر بعد أن صنع جسم الطائرة؟ 9- أين وضع عمر الطائرة بعد صنعها؟ 10- ماذا سيتعلم عمر بعد أن صنع الطائرة؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع
11	الهاتف الذكي	11- ما المكان الذي زاره زيد وأبوه؟ 12- ماذا شاهد زيد في المعرض؟ 13- عدد ميزات الهاتف الذكي؟ 14- كيف يصبح الهاتف الذكي ضارا؟ 15- أضع عنوانا اخر للنص.	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يناقش زملاءه في محتوى النص المسموع يناقش زملاءه في محتوى النص المسموع
12	الذهب والتراب	16- ما سبب حزن الاخ الصغير؟ 17- كيف استفاد الاخ الكبير من الارض؟ 18- اضع اشارة (صح) امام العبارة الصحيحة؟ 19- هل ساعد الاخ الكبير أخاه؟ 20- ما العبارة التي انتهى بها النص؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يفسر مفردات وجملا محددة في النص المسموع
13	الغذاء المتوازن	21- ما الوجبة التي جلست الأسرة لتناولها؟ 22- ماذا تحب سلمي أن تأكل؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	الفتاح التعليمي
		23ماذا يحتوى الغذاء المتوازن؟ 24ما فائدة الغذاء المتوازن للجسم؟ 25ماذا وعدت سلمي والدتها أن تفعل؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب مفردات ومعارف وخبرات حياتية يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع
14	أسناني السليمة	26ماذا خرج من المصباح القديم؟ 27ماذا تمنى أنس؟ 28ندم أنس على ما تمناه؟ 29بم وعد أنس البارد؟ 30 ماذا تعلمت من النص؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع يناقش زملاءه في محتوى النص المسموع
15	عيسى العوام	31من البطل المسلم الذي تحدث عنه النص؟ 32من الذين حاصروا مدينة عكا؟ 33كيف كان عيسى العوام يوصل الرسائل؟ 34اضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة. 35أضع عنوانا للنص.	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع يناقش زملاءه في محتوى النص المسموع
16	المركز الصيفي	36ما انواع النشاطات التي يقدمها المركز؟ 37ضع اشارة صح امام العبارة الصحيحة ..؟ 38وفق بين الطالب والفائدة؟ 39أى النشاطات تمارس؟	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يناقش زملاءه في محتوى النص المسموع
17	شعوب من العالم	40أين يعيش شعب الاسكيمو؟ 41أجيب بنعم أو لا؟ 42اذكر الفوائد التي يجنمها الاسكيمو؟ 43كيف يصيد الاسكيمو؟ 44أضع عنوانا اخر للنص.	يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع يناقش زملاءه في محتوى النص المسموع

يتبين من جدول (5) أن أسئلة دروس الاستماع لكتاب لغتنا العربية للصف الثالث (الجزء الثاني) قد تركزت في أربعة نتائج: " يتذكر أبرز الاحداث في النص المسموع" وبلغ عدد الأسئلة الدالة عليه (29) سؤالاً، وبنسبة مئوية(66%)، و(7) أسئلة على نتائج" يناقش زملاءه في محتوى النص المسموع " وبنسبة مئوية (16%)، و(5) أسئلة على نتائج " يكتسب قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع " وبنسبة مئوية (11%)، و(3) أسئلة على نتائج " يفسر مفردات لغوية ومعارف وخبرات حياتية من النص المسموع " وبنسبة مئوية(7%).

وتدل النتيجة على أن أسئلة هذا الكتاب بجزأيه لم تتضمن إلا نتاجين اثنين فقط من نتائج هذا الصف، واغفلت النتاجات الأخرى الخاصة بهذا الصف وهي: يوظف في تحديثه وكتابته ما اكتسبه من مفردات ومعارف وخبرات، ويرتب الاحداث بتسلسل منطقي في النص المسموع، ويحدد الموضوع العام الذي يدور حوله النص المسموع، ويميز الأساليب اللغوية بوضوح، ويمتلك عادات الاستماع الجيد، ويمتلك قيما واتجاهات إيجابية مما يسمع: الانتماء للأسرة والمجتمع والتعاون.

والنتيجة تؤكد إلى ما ذهبنا إليه سابقا حول عدم التزام المؤلفين بتمثيل جميع النتاجات من خلال الأسئلة التقويمية. فضلا عن عدم إدراكهم أهمية الأسئلة التقويمية الواردة في الكتاب؛ إذ تعد ركنا أساسيا لفهم نصوص الكتاب، وتلقى اهتماما من الباحثين لما تؤديه من وظائف مهمة، علاوة عن أن المعلم يحاول أن يلتزم بها، ويركز عليها، ويكاد لا يخرج عنها عند عملية التقويم.

السؤال الثاني: ما المهارات الرئيسية والفرعية المتضمنة في أسئلة الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى؟

للإجابة عن السؤال صنفنا أسئلة نصوص الاستماع وفقا لقائمة مهارات الاستماع الرئيسية والفرعية التي أعدها الباحث وتلخصت النتائج بالآتي:

1-تركزت أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الأول بجزأيه على مهارة التمييز السمعي فقط (المستوى الأول)، أما المهارات الفرعية التي أظهرتها الأسئلة للتمييز السمعي فالجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6): توزيع أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الأول بجزأيه على المهارات الفرعية لمهارة التمييز السمعي

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	المهارة الفرعية
1	اسرتي	1-جلست نور وأسرتها في حديقة البيت المدرسة الحي 2- لعبت نور وعامر ب الكرة للعبة الارجوحة	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
2	مدرستي	3-قال باسم مدرستي بيبي الثاني الثالث الرابع 4- من اصدقاء باسم فراس حازم مازن	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
3	دار جدي	5- يقرأ جدي في صحيفة كتاب قصة 6- في دار جدي حصان اغنام ابقار ماعز	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
4	النظافة	7- اسم الولد الذي ورد في النص نامر عامر سامر 8- انظف اسناني ب المعجون الفرشاة الفرشاة والمعجون	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
5	في الحقل	9- الذي يذر القمح والشعير هو جدي عمي والدي 10- ذهبت مع والدي إلى الحقل البيت المدرسة	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
6	يوم المعلم	11- احتفل الطلبة بيوم العمال المعلم الأم 12- قدم رامت للمعلمة كتابا هدية أزهارا	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
7	الثلج	13- هتف الاطفال مرحبا بالضيوف مرحبا بالثلج مرحبا بالربيع 14- عمل جميل كرة ثلجية لعبة ثلجية طائرة ورقية	ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا يميز بين النغمات الصوتية
8	الماء	15 ضروري لحياة الانسان والحيوانات والنباتات الماء التراب 16- قالت فخر يجب أن نغلق حنيفة الماء باب الخزانة باب البيت	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يميز بين النغمات الصوتية
9	المكتبة	17- ذهب قاسم وشذا إلى مكتبة كبيرة مدرسة كبيرة حديقة كبيرة 18- في المكتبة كتب قليلة قيمة قديمة	يميز بين النغمات الصوتية يميز بين النغمات الصوتية
10	اهلا بالربيع	19- الجو لطيف والطيور نائمة مغردة مريضة 20- الأرض في فصل الربيع بساط أصفر أحمر أخضر	يميز بين النغمات الصوتية يميز بين النغمات الصوتية
11	الغراب والجرة	21- عطش الغراب الصقر العصفور 22- رمى الغراب في الجرة التراب الحجارة الرمل	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
12	بطاقة شكر	23- تحدثت هالة في الاذاعة غرفة الصف ملعب المدرسة 24- نجحنا إلى الصف الثاني الثالث الرابع	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص

يتبين من جدول (6) أن أسئلة الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الأول (بجزأيه) توزعت على المهارات الفرعية الآتية: "الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بتفاصيل وردت في النص" وحصلت على (17) سؤالاً، وبنسبة مئوية (71%) و "يميز بين النغمات الصوتية"، وحصلت على (6) أسئلة، وبنسبة مئوية (25%)، أما مهارة "ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا" فحصلت على سؤال واحد، وبنسبة مئوية (4%) وتدل

هذه النتيجة على أن الأسئلة لم تتجاوز مهارة التمييز السمعي (المهارة الأولى) وقد أغفلت المهارات الرئيسة الأخرى (التصنيف، واستخلاص الفكرة الرئيسة، والتفكير الاستنتاجي، وتقويم المحتوى وصدقه) على أهميتها، وحتى لو استعرضنا المهارات الفرعية لمهارة التمييز السمعي التي دلت عليها الأسئلة فقد تركزت في مهارات ثلاث فقط، وقد أغفلت المهارات الفرعية الأخرى.

2- تركزت الأسئلة الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني بجزأيه على مهارتي: التمييز السمعي والتفكير الاستنتاجي فقط، والجدول (7) يوضح المهارات الفرعية التي أظهرتها الأسئلة للتمييز السمعي للجزء الأول من الكتاب.

الجدول (7): توزيع الأسئلة الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني (الجزء الأول) على المهارات الفرعية لمهارة التمييز السمعي

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
1	تحية العلم	1- أين اصطف الطلبة؟ 2- من رفع العلم؟ 3- ماذا ردد الطلبة؟ 4- ماذا قال هاشم؟ 5- ماذا قالت منال؟ 6- كيف دخل الطلبة إلى صفوفهم؟	التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
2	الحرية	7- ماذا شاهد العصفور الجائع؟ 8- ماذا كان يفعل البلبل في القفص؟ 9- ماذا قال العصفور عندما ناداه البلبل للعيش معه؟ 10- اعيد ترتيب الأحداث كما وردت في الدرس؟	لتمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي	ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً يعيد سرد الأحداث كما وردت في النص
3	الممرضة	11- اذكر امرين تقوم بهما الممرضة؟ 12- لماذا تواسي الممرضة المريض؟ 13- كيف تؤدي الممرضة عملها؟ 14- لماذا تفتخر الممرضة بمهنتها؟	لتمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً
4	جزاء الاحسان	15- إلى أين جاءت الحمامة؟ 16- ماذا مدت الحمامة إلى النملة؟ 17- كيف نجت النملة من الغرق؟ 18- ماذا قالت النملة عندما ساعدت الصياد؟ 19- ماذا فعلت النملة بالصياد؟	لتمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي	ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً
5	العصفور المغرد	20- أين سار ليث وغالب وثمر؟ 21- لماذا تناول ثامر حجراً؟	لتمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً

الرقم	عنوان الدرس	نص السؤال	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
		22-ماذا قال له ليث ؟ 23-ماذا فعل ثامر بعد أن رمى الحجر؟	التمييز السمعي	ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا
6	سأكون طيارا	24-لماذا رافق بهاء والده إلى المطار؟ 25-ماذا شاهد بهاء ؟ 26-ما السؤال الذي تذكره بهاء؟ 27-ماذا يجب بهاء أن يصبح ؟ 28-ماذا قال بهاء عندما نظر إلى السماء ؟	التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي	ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا
7	حمامات ماعين	29-إلى أين انطلقت السيارة ؟ 30-كيف كان الشارع ؟ 31-ما الذي اعجب سماح ؟ 32-أين جلس جدها ؟ 33-لماذا تساعد المياه الساخنة على شفاء الألم ؟	لتمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا
8	ما أعلى عيوننا	34-لماذا تعد عين الانسان غالية؟ 35-اذكر طريقتين للعناية بالعين؟ 36-كيف تقي عينيك من شاشة التلفاز ؟ 37-متى تزور طبيب العيون ؟	لتمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي	ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص

يتبين من الجدول (7) أن أسئلة الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني (الجزء الأول) توزعت على المستويات الفرعية الآتية: "ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا" وحصل على (25) سؤالا، وبنسبة مئوية (68%)، و"الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بتفاصيل وردت في النص" وحصل على (11) سؤالا، وبنسبة مئوية (29%)، في حين ورد سؤال واحد على كل مستوى "يعيد سرد الأحداث كما وردت في النص" وبنسبة مئوية (3%) وتدل هذه النتيجة على عدم قيام المؤلفين بتطوير صيغ الأسئلة لكتاب الصف الثاني (الجزء الأول) فما زالت صيغ الأسئلة لم تتجاوز مهارة التمييز السمعي.

أما نتائج التحليل للجزء الثاني من الكتاب نفسه، فالجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8): توزيع أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني (الجزء الثاني) على المهارات الفرعية لمهارتي: التمييز

السمعي والتفكير الاستنتاجي

الرقم	العنوان	نص السؤال	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
9	بر الوالدين	39-بم قضى ربك؟ 40-اذكر أمرين نهى الله تعالى عنهما ؟ 41-اذكر أمرين امر الله تعالى بهما ؟	التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي	يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث

الرقم	العنوان	نص السؤال	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
10	صحة الجسم	42-ماذا يفعل طلال ليظل نشيطا طوال اليوم؟ 43-بم ينظف طلال اسنانه؟ 44-ماذا يمارس طلال في الصباح؟ 45-لماذا تحبه معلمته؟	التمييز السمعي	ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا
11	الذئب ومالك الحزين	46-ماذا اصطاد الذئب؟ 47-أين ادخل مالك الحزين رأسه؟ 48-كيف التقط مالك الحزين العظمة؟ 49-ماذا قال لمالك الحزين عندما طلب المكافأة؟ 50-أعيد ترتيب الأحداث كما وردت في النص.	التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا يعيد سرد الأحداث كما وردت في النص
12	صديق من ورق	51-ماذا تحب ليلي؟ 52-من أين اختارت ليلي كتابا؟ 53-ماذا قالت ليلي للكتاب؟	التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
13	زيارة العقبه	54-أين سافرت أسرة مازن؟ 55-من لعب بالكرة؟ 56-ماذا فعلت مريم؟ 57-أين جلس الوالدان؟ 58-ماذا شاهدت الأسرة وهي في القارب الزجاجي 59-ما الصوت الذي سمعته مريم؟	التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا يتعرف على الاصوات المختلفة في البيئة
14	الثملة النشيطة	60-لماذا جمعت النملة الطعام وخزنته؟ 61-من كان يأكل ويلعب ويغني؟ 62-ماذا طلب الجندب إلى النملة؟ 63-ماذا تعلم الجندب؟	التفكير الاستنتاجي	يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به
15	توماس اديسون	64-لماذا لم يتمكن الطبيب من اجراء العملية الجراحية 65-ماذا فعل اديسون ليضيء ظلام الليل؟ 66-ما نتيجة تجارب اديسون؟ 67-ماذا يحتاج الطريق إلى النجاح؟	التفكير الاستنتاجي	يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا
16	يوم الاستقلال	68-ماذا كان يحمل جمال؟ 69-ماذا سيفعل جمال بالأعلام؟ 70-إلى أين سيذهب جمال مع أسرته؟ 71-متى يصادف يوم الاستقلال؟	التمييز السمعي	يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يذكر كلمات تعبر عن صورة أو حدث معين
17	فصل الصيف	72-كيف تكون السماء في فصل الصيف؟ 73-ماذا تفعل اسراب الطيور؟ 74-ما أهمية العطلة المدرسية في الصيف؟ 75-لماذا يعد فصل الصيف فصل الخير؟ 76-أين يطيب لنا السهر؟	التفكير الاستنتاجي	يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقا صحيحا

يتبين من الجدول (8) أن أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثاني (الجزء الثاني) تركزت في مهارتين: أ- التمييز السمعي: وحصلت على (26) سؤالاً، وبنسبة مئوية (69%) وتوزعت على المهارات الفرعية الآتية: "الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بتفاصيل وردت في النص" وحصلت على (17) سؤالاً، وبنسبة مئوية (65%)، و (6) أسئلة على مهارة "ينطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً" وبنسبة مئوية (23%)، وسؤال واحد على كل مهارة: "يذكر كلمات تعبر عن صورة أو حدث معين" و"يعيد سرد الأحداث كما وردت في النص" و"يتعرف على الأصوات المختلفة" وبنسبة مئوية (12%).

ب- مهارة التفكير الاستنتاجي: وحصلت على (12) سؤالاً، وبنسبة مئوية (31%)، وركزت في مهارة واحدة "يتوصل إلى المعنى من خلال الكلام المتحدث".

تدل هذه النتيجة على أن تطوراً ما قد طرأ على صيغ أسئلة الاستماع لكتاب الصف الثاني (الجزء الثاني) حيث تضمنت بعض الأسئلة مهارة التفكير الاستنتاجي؛ إلا أن هذه الأسئلة قد تركزت في مهارة فرعية واحدة.

3- أظهرت النتائج الخاصة بأسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث جزأيه توزيعاً على أربعة مهارات رئيسية، والجدول (9) يوضح توزيعها على المهارات الرئيسية والفرعية للجزء الأول من الكتاب نفسه

الجدول (9): توزيع أسئلة الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث (الجزء الأول) على المهارات الرئيسية والفرعية للاستماع

الرقم	العنوان	نص السؤال	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
1	مدرستي الاحلى	1-ماذا عرضت المعلمة على الطلبة؟ 2- ما أسماء اللجان الواردة في النص؟ 3- ماذا تفعل لجنة النظام في المدرسة 4- لماذا اشتركت سارة في لجنة الصحة المدرسية؟ 5- نهتف معاً بالعبارة الأخيرة التي وردت في النص؟	التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التفكير لاستنتاجي التمييز السمعي	ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً
2	من أنا	6- ما اسم اللعبة التي لعبها مازن وأبناء عمه؟ 7- أضع إشارة صح امام العبارة الصحيحة. 8- أعدد نعماً أخرى لم ترد في النص. 9- لو كنت مشاركاً في اللعبة فأني لعبة ستمثل؟ ولماذا 10- ما واجبنا تجاه الله تعالى خالق هذه النعم؟	التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي صدق المحتوى وتقويمه التفكير الاستنتاجي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به تفضيله لشيء ما ورد في النص يتنبأ بالنتائج نتيجة الاستماع
3	الأصدقاء	11- اكمل العبارات شفوياً؟ 12- أين سار الشاب مع اصدقائه؟ 13- على أي شيء يدل تصرف الشاب؟ 14- اختار عبارة اعجبني من النص واردها؟	التمييز السمعي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي صدق المحتوى وتقويمه	يستكمل الفراغات بكلمات ملائمة الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يقوم الكلام المنطوق الذي سمعه

الرقم	العنوان	نص السؤال	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
4	السباحة	15- إلى أين رافق عون أخاه؟ 16- من كان يتولى التدريب على السباحة؟ 17- ما المدة التي أمضاها عون في دورة السباحة؟ 18- اصوب العبارات الآتية: 19- ما فائدة السباحة؟ 20- أكمل شفويا:	التمييز السمعي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يستكمل الفراغات بكلمات ملائمة
5	وطني الأردن	21- أكمل بكلمة واحدة شفويا: 22- ما عنوان الكتاب الذي تناوله أحمد؟ 23- اذكر أسماء الأماكن التي زارها؟ 24- وردت في النص صفات لمدينة البتراء اذكرها؟ 25- أضع إشارة صح أمام العبارة الصحيحة.	التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي	يستكمل الفراغات بكلمات ملائمة الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به
6	في الطريق	26- ماذا أصابت الكرة في المرة الأولى؟ 27- ما الخطأ الذي كرره الأولاد؟ 28- قدم سائق السيارة نصيحة إلى الأولاد؟ 29- ورد في الدرس حديث نبوي شريف؟ 30- ماذا تعلمت من درس في الطريق؟	التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التمييز السمعي التمييز السمعي استخلاص الفكرة	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً يلخص الفكرة الرئيسية التي وردت في النص
7	الطفلة والقمر	31- مع من تحدثت الطفلة في النص؟ 32- أكمل الأقوال شفويا. 33- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة. 34- ماذا استخدم الإنسان للوصول سطح القمر؟	التمييز السمعي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يستكمل الفراغات بكلمات ملائمة يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يتنبأ بالنتائج نتيجة الاستماع
8	ابن بطوطة	35- من أعظم الرحالة المسلمين؟ 36- ما سبب رحلات ابن بطوطة؟ 37- زار ابن بطوطة مناطق عديدة في الأردن اذكرها؟ 38- تعد رحلات ابن بطوطة من أطراف القصص؟ 39- لماذا اطلق على ابن بطوطة الرحالة الأمين؟	التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به

يتبين من الجدول (9) أن أسئلة الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث (الجزء الأول) تركزت في المهارات الرئيسية الآتية:

أ - التمييز السمعي: وحصلت على (21) سؤالاً، وبنسبة مئوية (54%) ومن المهارات الفرعية التي أبرزتها الأسئلة: "الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بتفاصيل وردت في النص" وحصلت على (12) سؤالاً، وبنسبة مئوية (57%)، و(7) أسئلة على مستوى "ينطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً" وبنسبة مئوية (33%)، وسؤالين على مستوى "يستكمل الفراغات بكلمات ملائمة" وبنسبة مئوية (10%).

ب- التفكير الاستنتاجي: وحصلت على (15) سؤالاً، وبنسبة مئوية (38%)، ومن المستويات الفرعية التي أبرزتها الأسئلة: "يتوصل إلى المعنى من خلال كلام المتحدث" وحصل على (13) سؤالاً، وبنسبة مئوية (87%) وسؤالين على مستوى "يتنبأ بالنتائج نتيجة الاستماع" وبنسبة مئوية (13%).

ج- صدق المحتوى وتقييمه: وحصلت على سؤالين اثنين، وبنسبة مئوية (6%) تقريباً، وتضمن السؤال الأول مهارة "تفضيله لشيء ما ورد في النص" والسؤال الثاني مهارة "يقوم الكلام المنطوق الذي سمعه"

د- استخلاص الفكرة الرئيسية وحصلت على سؤال واحد، وبنسبة مئوية (3%) تقريباً، وتضمن السؤال مهارة "يلخص الفكرة الرئيسية التي وردت

في النص".

أما نتائج التحليل للجزء الثاني من الكتاب نفسه، فالجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10): توزيع أسئلة الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث (الجزء الثاني) على المهارات الرئيسية والفرعية

الرقم	العنوان	نص السؤال	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
9	سورة البلد	1- ما المقصود ب (بالبلد)؟ 2- ما معنى قوله تعالى 3- اذكر مما سمعت اثنتين من نعم الله تعالى؟ 4- كيف يكون الانسان من أهل الجنة؟ 5- ما مصير أصحاب المشأمة؟	التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التمييز السمعي	يستخلص معنى الكلمة من سياق الجملة يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
10	المخترع الصغير	6- أين دخل عمر وفؤاد؟ 7- ما موضوع الكتاب الذي تناوله عمر؟ 8- ماذا ركب عمر بعد ان صنع جسم الطائرة؟ 9- أين وضع عمر الطائرة بعد صنعها؟ 10- ماذا سيتعلم عمر بعد أن صنع الطائرة؟	التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث
11	الهاتف الذكي	11- ما المكان الذي زار زيد وأبوه؟ 12- ماذا شاهد زيد في المعرض؟ 13- أعدد ميزات الهاتف الذكي. 14- كيف يصبح الهاتف الذكي ضاراً؟ 15- اضع عنواناً آخر للنص.	التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي استخلاص الفكرة	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث يضع عنواناً للقصة أو النص المسموع
12	الذهب والتراب	16- ما سبب حزن الأخ الصغير؟ 17- كيف استفاد الأخ الكبير من الأرض؟ 18- اضع إشارة (صح) أمام العبارة الصحيحة؟ 19- هل ساعد الاخ الكبير أخاه؟ 20- ما العبارة التي انتهي بها النص؟	التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي التمييز السمعي التمييز السمعي	يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً
13	الغذاء المتوازن	21- ما الوجبة التي حلست الأسرة لتناولها؟ 22- ماذا تحب سلى أن تأكل؟ 23- ماذا يحتوي الغذاء المتوازن؟ 24- ما فائدة الغذاء المتوازن للجسم؟ 25- ماذا وعدت سلى والدتها أن تفعل؟	التمييز السمعي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التمييز السمعي التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص
14	استناني السليمة	26- ماذا خرج من المصباح القديم؟ 27- ماذا تمنى أنس؟ 28- ندم أنس على ما تمناه؟ 29- يم وعد أنس البارد؟ 30- ماذا تعلمت من النص؟	التمييز السمعي التمييز السمعي التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي التفكير الاستنتاجي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث يتوصل إلى وجهة نظر المتكلم

الرقم	العنوان	نص السؤال	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
15	عيسى العوام	31 من البطل المسلم الذي تحدث عنه النص؟ 32 من الذين حاصروا مدينة عكا؟ 33 كيف كان عيسى العوام يوصل الرسائل؟ 34 أضع دائرة رمز الإجابة الصحيحة: 35 أضع عنواناً للنص.	التمييز السمعي	الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يضع عنواناً للقصة أو النص المسموع
16	المركز الصيفي	36 ما أنواع النشاطات التي يقدمها المركز؟ 37 أضع إشارة صح أمام العبارة الصحيحة؟ 38 وفق بين الطالب والفائدة؟ 39 أي النشاطات نمارس؟ ولماذا	التفكير الاستنتاجي	يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يذكر أسباب تفضيله لقصة أو موضوع
17	شعوب من العالم	40 أين يعيش شعب الاسكيمو؟ 41 تجيب بنعم أو لا 42 اذكر الفوائد التي يجنيها الاسكيمو؟ 43 كيف يصيد الاسكيمو؟ 44 أضع عنواناً آخر للنص.	التمييز السمعي	الاجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل الاجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص الاجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل وردت في النص يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به يضع عنواناً للقصة أو الموضوع

يتبين من الجدول (10) أن أسئلة الاستماع الواردة في كتاب لغتنا العربية للصف الثالث (الجزء الثاني) توزعت على المهارات الرئيسية الآتية:
 ا- التمييز السمعي: وحصلت على (23) سؤالاً، وبنسبة مئوية (52%) ومن المهارات الفرعية التي أبرزتها الأسئلة "الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بتفاصيل وردت في النص" وحصلت هذه المهارة على (20) سؤالاً، وبنسبة مئوية (87%) و"ينطق الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً" وحصلت على (3) أسئلة، وبنسبة مئوية (13%).

ب- التفكير الاستنتاجي: وحصلت (17) سؤالاً، وبنسبة مئوية (39%) ومن المهارات الفرعية التي أبرزتها الأسئلة: "يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث" وحصلت هذه المهارة على (15) سؤالاً، وبنسبة مئوية (88%) وسؤال واحد على مهارة "يتوصل إلى وجهة نظر المتكلم" وسؤال آخر على مهارة "يتوصل إلى معنى الكلمة من السياق"

ج- استخلاص الفكرة: وحصلت على (3) أسئلة مئوية، وبنسبة مئوية (7%) وتركزت الأسئلة في مهارة "يضع عنواناً للنص"

د- صدق المحتوى وتقويمه: وحصلت على سؤال واحد، وبنسبة مئوية (2%) وتركزت السؤال في مهارة "يذكر أسباب تفضيله لقصة أو موضوع".
 وتدلل النتيجة أن أسئلة نصوص الاستماع لكتاب لغتنا العربية للصف الثالث (بجزأيه) قد استجابت - ولو بقدر بسيط- إلى مهارات الاستماع الرئيسية؛ إذ تضمنت أربعة مهارات رئيسة من أصل خمسة، إلا أن (91%) من الأسئلة تركزت في مهارتي: التمييز السمعي والتفكير الاستنتاجي، وربما أن المؤلفين قد أدركوا أن الصف الثالث يمثل نهاية المرحلة الأساسية الدنيا، ولا بد من تطوير قدرات الطلبة العقلية من خلال تضمين الأسئلة مستويات عقلية مختلفة؛ لإعدادهم للمرحلة التالية.

وقراءة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة- الخاصة بالسؤال الثاني- نلاحظ أن هناك قصوراً في تضمين مهارات الاستماع الرئيسية والفرعية، فأسئلة نصوص الاستماع لكتاب الصف الأول لم تخرج عن مهارة التمييز السمعي (المستوى الأول) وحتى التطور الذي أظهرته النتائج في أسئلة كتب الصفين: الثاني والثالث كان تطوراً محدوداً لا ينسجم مع الدعوات المتكررة ونتائج الدراسات العلمية حول أهمية تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، إذا خلت جميع الأسئلة من مهارة التصنيف وهي تمثل المهارة الثانية للاستماع. بيد أن تطوير هذه المهارة وتنميتها يتم من خلال التدرج في اكتساب الطلبة المهارات الرئيسية والفرعية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Al-Beshri, 2017) واتفقت هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة: الصرايرة (Al-Sarayrah, 2016) والذبيابي (Al-Dhiabi, 2019) إلا أنها اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى (Mustafa, 2019) إذ توصلت إلى غياب مهارات الاستماع غياباً تاماً في كتاب النشاط في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية، كما أن الدراسة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة الشكيلي والغتامي (Al-Shukaili, & Al-Ghatami, 2007) حول خلو أسئلة نصوص الاستماع كلها من مهارة التصنيف.

السؤال الثالث: ما مدى التنوع في أسئلة الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من حيث كونها مقالية أو موضوعية؟

للإجابة عن السؤال تم تصنيف أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة وفقاً لقائمة تحليل الأسئلة التي أعدها الباحث، وأظهر التحليل أن (148) سؤالاً تركزت في الأسئلة المقالية، وبنسبة مئوية (81%)، في حين بلغ عدد الأسئلة الموضوعية (35) سؤالاً، وبنسبة

مئوية (19%) وتوزعت الأسئلة الموضوعية على الأشكال الآتية: اختيار من متعدد، وحصل على (26) سؤالاً، وبنسبة (74%)، و" اكمل الفراغ " وحصل على (5) أسئلة، وبنسبة مئوية (14%)، و" الصح والخطأ " وحصل على (4) أسئلة، وبنسبة مئوية (12%)، في حين خلت الأسئلة الموضوعية من أسئلة المزاوجة وإعادة الترتيب.

ويظهر التحليل أيضاً أن الأسئلة الموضوعية تركزت في كتاب الصف الأول بما نسبته (74%) وأخذت شكلاً واحداً " اختيار من متعدد " في حين خلا كتاب الصف الثاني من الأسئلة الموضوعية، ولم تتجاوز نسبتها في كتاب الصف الثالث (12%) من نسبة الأسئلة في الكتاب نفسه، مما يدل على عدم اتباع المخططين والمؤلفين رؤية واضحة تستند إلى أساس علمي في تصنيف أسئلة نصوص الاستماع في الكتب المختارة. وتأتي نتيجة الدراسة الحالية -على الرغم من وجود دعوات متكررة من المتخصصين - تؤكد ضرورة إيجاد توازن بين الأسئلة المقالية والموضوعية في الكتب المدرسية.

ولعل نتائج الدراسة الحالية - أيضاً- تدعو القائمين على مناهج اللغة العربية إلى ضرورة الاستفادة من الشكل الموضوعي (بأشكاله المختلفة) للأسئلة، وزيادة نسبتها في أسئلة نصوص الاستماع كسبباً للفوائد التي يمكن تحقيقها من جراء استخدامها، وبخاصة وأنها تحقق أهدافاً لا تستطيع الأسئلة المقالية تحقيقها.

الاستنتاجات

بعد عرض نتائج الدراسة خلصت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

1- هناك فجوة بين مستويات أسئلة نصوص الاستماع ونتائج الاستماع الواردة في وثيقة الإطار العام والنتائج الخاصة، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن المنهج الأردني هو منهج مبني على النتائج، فقد جاء في الإطار العام للمناهج والتقويم ما نصه: "يمثل الإطار العام للمناهج الخطوة الأولى في إعداد المناهج الدراسية، فهو القاعدة التي تنطلق منها الفرق المختصة في وضع الأطر الفرعية للمناهج المباحث المختلفة وخطوطها العريضة، ومن ثم تأليف كتب تلك المباحث الدراسية من خلال المبادئ العامة، والضوابط الرئيسية المنصوص عليها في هذا الإطار" (Ministry of Education, 2003).

2- إن مهارة الاستماع ما زالت لم تحظ بالاهتمام من قبل المؤلفين والمخططين كما حظيت به مهارات اللغة الأخرى، رغم الدعوات المتكررة والتوصيات العلمية المنبثقة عن الدراسات العلمية.

3- لم يستند المؤلفون إلى منهجية علمية عند وضع أسئلة الاستماع بحيث تحقق التوازن والتدرج في أشكال الأسئلة الموضوعية.

التوصيات

بعد عرض نتائج التحليل فإن الدراسة توصي بالآتي:

- تطوير أسئلة نصوص الاستماع الواردة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة بحيث تستجيب للنتائج التعليمية.

- إضافة أسئلة استماع تتضمن مهارات التصنيف والمهارات الأخرى التي قلت تكرارها.

- الاستفادة من جميع أشكال الأسئلة الموضوعية وإعادة بناء الأسئلة وفقاً.

المصادر والمراجع

البشري، م. (2017). مهارات الاستماع في كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (1)18، 242-217.

خاطر، م.، الحمادي، ي.، عبدالموجود، م.، طعيمة، ر.، وشحادة، ح. (1998). *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية*، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. (ط7). الكويت: مؤسسة الكتب الجامعية.

الذيابي، ب. (2019). *تقويم أنشطة كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ*. *مجلة كلية التربية*، جامعة اسيوط، (12)35، 393-321.

الشكيلي، س.، والغنامي، س. (2007). *مدى توافق مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في أسئلة دروس الاستماع المقررة عليهم*. رسالة ماجستير، جامعة الملك. [file:///C:/Users/WhatsApp/Downloads/0081-035-012-010%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/WhatsApp/Downloads/0081-035-012-010%20(1).pdf).

الصرراية، ع. (2016). *مهارات الاستماع الناقدة المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الدنيا*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك. طعيمة، ر.، ومناع، م. (2000). *تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- الغوتبي، هـ، وغنيم، ن. (2021). استخدام برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، 83، 1-32.
- الفتلي، س. (2016). تحليل الأسئلة الامتحانية لقسم الفيزياء في ضوء تصنيف جالاجر وأشنر. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 16(1)، 189 – 222.
- مجاور، ص. (1983). *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته*. (ط4). الكويت: دارالقلم.
- مدكور، ع. (1991). *تدريس فنون اللغة العربية*. الرياض: دار الشواف.
- مصطفى، ر. (2019). مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب لغتي بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، 35(4)، 393-461. <http://search.mandumah.com/Record/967153/Description#tabnav>.
- الناقعة، ص.، والعبيد، إ. (2009). مدى امتلاك طلبة المرحلة الاساسية لمهارات الاستماع. *مجلة القراءة والمعرفة*، 89، 86-110.
- وزارة التربية والتعليم. (2013). *الاطار العام والنتائج العامة والخاصة للغة العربية لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي*. (ط2). الأردن: وزارة التربية والتعليم.

References

- Al-Beshri, M. (2017). Listening skills in Arabic language textbooks designed for intermediate –stage student in the Kingdom of Saudi Arabia. *JEPS*, 18(1), 217-242.
- Amin, E. (2012). A Correlation Study between EFL Strategic Listening and Listening Comprehension Skills among Secondary School Students. *Journal of Faculty of Education*, 23(91), 1-26.
- Clarke, N. (2006). Developing Standards-Based Curricula and Assessments. *A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*, 79(6), 258-261.
- Al-Dhiabi, B. (2019). Evaluating the activities of the book My Timeless Language in the first intermediate grade in the light of the appropriate listening skills for students. *Journal of the College of Education, Assiut University*, 35(12), 321-393.
- Elghotmy, H., & Ghoneim, N. (2021). Using an Artificial Intelligence Based Program to Enhance Primary Stage Pupils EFL' Listening Skills. *Educational Journal*, 83,1-32.
- Eric, G., & Batur, Z. (2019). Activity suggestions for improving critical listening skills. *Educational Research and Reviews*, 14(17), 639-646.
- Al-Fatli, S. (2016). Analysis of Questions the examination of the Department of Physics Inview of the classification Gallager & Aschner. *Journal of Al-qadisiya in arts and educational sciences*, 16(1), 189-222.
- Khater, M., Al Hammadi, F., Abdel Mawgoed, M., Taima, R., & Shehadeh, H. (1998). *Methods of Teaching Arabic and Religious Education in the Light of Modern Educational Trends*. (7th ed.). Kuwait: University Books Foundation.
- Kirbas, A. (2017). Effects of Cooperative Learning Method on the Development of Listening Comprehension and Listening Skills. *International Journal of Languages' Education and Teaching*, 1(5), 1-17
- Madkour, A. (1991). *Teaching Arabic Language Arts*. Alriyadh: Dar Al Shawaf.
- Manasrah, M. (2019). The effect of using Metacognitive Strategy in Developing Listening Skills of English Language Learners. *Um al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 10(2), 493-456.
- Ministry of Education. (2013). *The general framework and public and private outcomes of the Arabic language for basic and secondary education*. (2nd ed.). Jordan: Ministry of Education.
- Mujawar, S. (1983). *Teaching Arabic at the primary stage: its foundations and applications*. (4th ed.). Kuwait: Dar Al-Qalam.
- Mustafa, R. (2019). Listening skills included in my language book in the first three grades of the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the College of Education*, 35(4), 393-461.
- ALnaKa, S., & ALeid, I. (2009). Listening skills for fundamental stage. *Journal of AL- reading and Knowledge*, 89, 86-110.
- Al-Sarayrah, O. (2016). *Critical listening skills included in our Arabic books for the lower three grades*. Unpublished Master's thesis, Mutah University.
- Al- Shukaili, S., & Al-Ghatami, S. (2007). *Availability of the necessary listening skills for students of the first cycle of basic education in the listening lessons assigned to them*. Master's thesis, King Qaboos University.
- Taima, R., & Manna, M. (2000). *Teaching Arabic in public education, theories and experiences*. Cairo: Arab Thought House.